مجلة
مجمع الفقه الإسلامي

حَوْلية - علميّة - مُحكَّمة

العدد الأول-السنة الأولي-١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

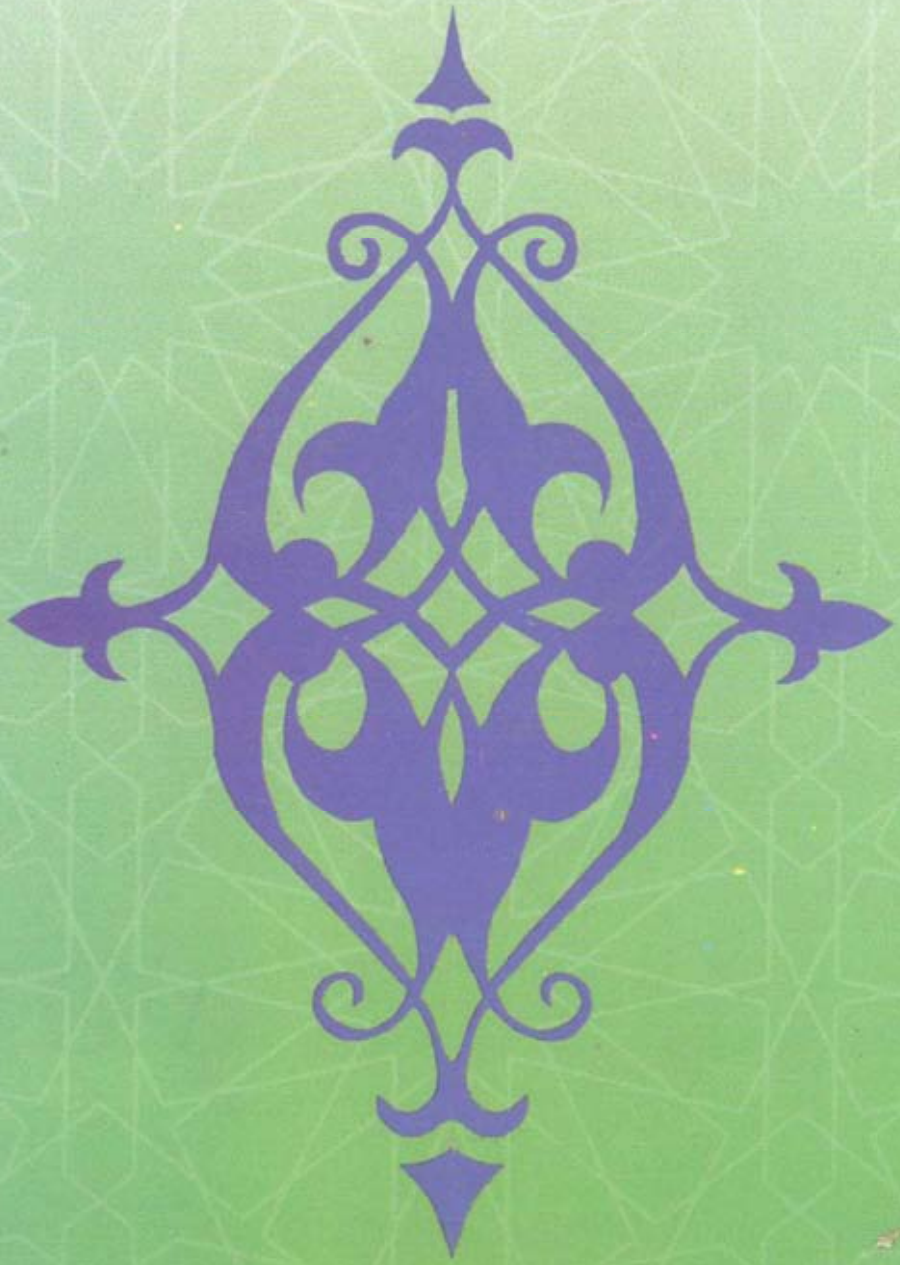

يصدرها مجمع الفقه الإسلامي - رئاسة الجمهورية - الخرطوم - السودان

الإشراف العام

أ.د. أحمد علي الإمام

رئيس التحرير

أ. محمد البشير محمد عبد الهادي

مدير التحرير

د. عبد الله الزبير عبد الرحمن

مستشار المجلة

د. محمد الخير عبد القادر

هيئة المستشارين

أ.د. عبد الرحيم علي محمد أ.د. إسماعيل حسن حسين

أ. عبد الباسط عبد الماجد د. أحمد علي عبد الله

أ. محمد إبراهيم محمد

المراسلات

❖ المراسلات باسم مدير التحرير على العنوان الآتي:

الخرطوم ـ السودان: ص.ب ١١٤٣٧

مجمع الفقه الإسلامي

البريد الإلكتروني:

MUGLAMG@HOTMAIL.COM

محتويات العدد

- **الافتتاحية** ٥
- **تعريف بالمجمع** ٩
- **البحوث :**

١/ الاجتهاد الجماعي في السودان : تاريخه ومؤسساته وإنجازاته

أ.د خليفة بابكر الحسن ٢٩

٢/ درء المشقة في الشريعة الإسلامية

د. القرشي عبد الرحيم البشير ٤٧

٣/ خطابات الضمان في الشريعة الإسلامية

أ.د الصديق محمد الأمين الضرير ٩٣

٤/ الإجارة والإجارة المنتهية بالتمليك

أ.د وهبة الزحيلي ١٣٥

٥/ بيوع الذرائع الربوية (بيع العينة)

د. أحمد علي عبد الله ١٥٩

٦/ إيرادات الأوقاف ووظيفتها في إشباع الحاجات العامة

د. أحمد مجذوب أحمد ١٩٧

٧/ أحكام القضاء بشهادة الزور في الفقه الإسلامي

د. إبراهيم عبد الصادق محمود ٢٣٣

٨/ هلال رمضان بين نظرية الرؤية ورؤية النظر

أ.د علي الطاهر شرف الدين ٢٧١

● **عرض كتاب :**

- عرض كتاب الفقه الإسلامي واستجاباته لعلم الطب وتطوراته للدكتور أحمد عبد العزيز يعقوب
عرض وتعليق د. محمد الخير عبد القادر ٢٨٩

● **مختارات من قرارات المجمع**..... ٣٠٧

افتتاحية

أ.د. أحمد علي الإمام - رئيس المجمع

الحمد لله رب العالمين، أنزل القرآن العظيم، ومدح فيه أهل العلم به وأمر بالرجوع إلى علمهم: ﴿ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلاّ قليلاً﴾ النساء (٨٣)

وحض سبحانه وتعالى المؤمنين بطلب العلم وتعليمه ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّيْنِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ سورة التوبة (١٢٢)

صدق الله العظيم، وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم.. الحمد لله أكمل لنا الدين، وأتم علينا النعمة، ورضي لنا الإسلام ديناً.. لا نحصي ثناءً على ربنا كما أثنى هو على نفسه، ألّف بين القرآن والسلطان في رحابنا، وآخى بين السيف والقلم في بلادنا، على طول افتراقهما في تاريخنا.. ونصلي ونسلم على عبد الله ورسوله خاتم أنبيائه ورسله، أسوة المجاهدين، وقدوة العلماء العاملين، وسائر المؤمنين سيدنا محمدﷺ وآله وصحبه أجمعين، جزاه الله تعالى خير ما يجزي نبياً عن أمته وهو الموصوف بالرأفة والرحمة وهو الذي حبّب إلى المؤمنين طلب العلم فقال: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)[1].

(١) أخرجه مسلم، حديث رقم ١٠٣٧.

اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على إمام الهدى، ورسول الملحمة ونبي المرحمة، اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخرون.

وبعد، فإننا نفتتح الإصدارة الأولى من مجلة **«المجمع»** ـ مجمع الفقه الإسلامي بالسودان، وهي مجلة علمية محكَّمة ـ نستزيد بها من بركات التفقه في الدين، ونستنزل بها رحمات الجهاد والاجتهاد في التمكين لشرع الله.

إن هذا المجمع "يمثل القيادة الفكرية والفقهية لمسلمي أهل السودان، يمارسون من خلاله قسطهم من البحث في فقهيات الحياة المعاصرة، في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتشريعية والثقافية، وكل ما يتصل برد حركة الإنسان فرداً ومجتمعاً إلى المرجعية الإسلامية من حيث المنطلقات والمقاصد والمناهج"*.. ولذلك فإن هذه المجلة تخرج إلى الناس بالمباحث العلمية التي تعالج التطبيق العملي للأصول الشرعية على مستجدات الحياة وذلك بإحياء سنة الاجتهاد الجماعي، وتشجيع الاجتهاد والتأليف الفردي، وإيقاظ الهمم من أجل نهضة فقهية شاملة.

وقد جاءت مباحث هذا العدد تعمد إلى الأخذ بمختارات من الاهتمامات العامة لدوائر المجمع، ومن ذلك فقه الاجتهاد الجماعي الذي يعمل المجمع على إحياء أصوله ومناهجه.. فمن فقه المعاملات والشؤون الاقتصادية اختيرت قضايا حيوية تواجه تجربتنا الخاصة، منها: خطابات الضمان في الشريعة الإسلامية، والتوظيف الاجتماعي لإيرادات الأوقاف، وبيوع الذرائع الربوية، والإجارة المنتهية بالتمليك.. أما في الشؤون القضائية والقانونية فجاءت أحكام القضاء

* من كلمة الأخ/رئيس الجمهورية الافتتاحية للمجمع بتاريخ ١٧ رمضان ١٤٢٠هـ

بشهادة الزور.. ثم كان من توظيف العلوم التطبيقية في خدمة المقاصد الشـرعية بحث قضية إثبات الأهلة..

ثم قُدِّم عرض عام لكتاب جديد هو [الفقه الإسلامي واسـتجاباته لعلـم الطب وتطوراته]. وأخيراً جملة من القرارات والفتاوى الصادرة من المجمع.

وستوالي المجلة إصدارتها بإذن الله، وهي تنحو هذا المنحى العلمي العملي، وتتقبل المشاركة والملاحظة والمناصحة، سواء من الأفراد أو المجموعات، من داخل البلاد وخارجها.

اللهم أملأ رحابنا وبلادنا علماً وفقهاً، اللهم عمرها بالمطيعين والعـابدين، اللهم أعز بها الإسلام، اللهم امنعها من جبابرة الأرض، اللـهم علمنـا العلـم النافع، ووفقنا إلى العمل الصالح، واهدنا لأحسن الأخـلاق والأعمـال لا يـهدي لأحسنها إلاَّ أنت، أنت المستعان وعليـك التكـلان، ولا حـول ولا قـوة إلاَّ بـالله العلي العظيم...